

فَكِّيه سُورَةُ الْقَلَوِ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدَّيْمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِ الْفَدِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَالْعَوْدُ بِرَبِّ الْقُلُوبِ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقَاتِ إِفْقَابٍ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَوَلَّى بِسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِذًا	بِهِ وَمِنْ غَائِبِكَ أَعِيذًا
لِللَّهِ نَفْسِي وَأَهْلِي وَآلِي	وَدِيْعَةً دُنْيَا وَآخِرَةٍ فِي آيَةِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَرَايَا	وَشَرِّ مَا خَلَقَ وَالْبَلَايَا
عَنْ أَكْثَرِ مَا يَشُورُونَ وَمَا يَضُرُّ	دُنْيَا وَآخِرَى وَلِتَقْدِرَ مَا يَشُرُّ
وَجْهَ النَّبِيِّ يَا كَرِيمَ آيَةِ	سَعَادَةِ دَائِمَةٍ وَمَدَدًا
نَدَاكَ هَيَّرَ عَلَيْكَ يَا كَرِيمَ	وَلِتَغْنَمَ مَكْرَ كَرِيمٍ وَلِيْلِمَ
بِكَ أَمْتَعَانِي مِمَّا لَا حَبَّ	فَلِتَكُنْ جَنِيْدَكَ وَلِتَسْأَلْ مَا أَحَبَّ
رَبِّكَ أَكْفَعُ أَذَى الْقُرَى وَهَبْ لِي	دُنْيَا وَآخِرَى مَا يَوْعِدُ مِثْلَ
بِكَ أَعُوذُ يَا عَلِيمَ يَا خَبِيرَ	مِنْ كُلِّ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ يَا فَدِي

بِكَ أَعُوذُ مِنْ حِسَابٍ وَسْوَالٍ
أَعِدَّ لِي الدَّارِينَ مِنْ جَمْلَةٍ مَا
لَكَ الْإِلَهِي جَمِيعَ أَمْرِ
فَجَرَمِيَاهُ صَحَّةٌ فِي أَرْضٍ
لَكَ الْوَرَى فَلْتَكُنْ مَا خِفْتُ
فَنِي فِي الدَّارِينَ كُلِّ مَا يَضُرُّ
مِنْكَ أَرْوَمُ يَا **حَفِيدَ** حَفْنَمَا
نَجَّيْتَ سَيِّدَ الْوَرَى مِنَ الْوَرَى
شَكُوتٍ يَا شَافِي إِلَيْكَ مَرَضٍ
رَبِّ فِي الْبَرَصِ وَالْجَذَامِ
رَبِّ أَجِبْ **رَبِّ** أَجِبْ **رَبِّ** أَجِبْ
مَنْتَ يَا مَنْ أَمَّا بِالْكَمَالِ
أَنْتَ الْإِلَهِي وَأَنْتَ **رَبِّ**
خَرَجْتَ عَامَ دَيْمِشْقَ **بِاللَّهِ**
لَكَ تَوْبَتُ **رَبِّ** مِنْ غِيُوبِ

وَضَمَّةُ الْغُبَرِ وَجَمْلَةُ النِّكَالِ
يَا بَاهُ فَلَبَّ أَبَدًا مَعَمَّا
فَلَيْ هَبْ تَوْسَعَةً فِي فَبِرٍ
عَلَى فِي الْمَرَضِ وَالْمَرَضِ
فِيهِمْ وَلِي يَحْضُرُ بِهِمْ مَارْمَةً
وَفِيهِمَا هَبْ لِي كُلِّ مَا يَضُرُّ
مِنْكَ أَرْوَمُ يَا **حَفِيدَ** حَفْنَمَا
نَجَّيْتَ سَيِّدَ الْوَرَى مِنَ الْوَرَى
شَكُوتٍ يَا شَافِي إِلَيْكَ مَرَضٍ
رَبِّ أَجِبْ **رَبِّ** أَجِبْ **رَبِّ** أَجِبْ
مَنْتَ يَا مَنْ أَمَّا بِالْكَمَالِ
أَنْتَ الْإِلَهِي وَأَنْتَ **رَبِّ**
خَرَجْتَ عَامَ دَيْمِشْقَ **بِاللَّهِ**
لَكَ تَوْبَتُ **رَبِّ** مِنْ غِيُوبِ

فَنَبِّئْ بِكَ شَرَّ جَمِيعِ الْخَلْقِ
وَلَجْتَ فِي حِصْنِكَ فِي الدَّارِ
مَسْكُوتٌ بِالْأَيْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ
نَجِّ بِكَ قَلْبٍ وَقَالَ وَهَبْ
شَوْعَلِي **يَا فَدِيرُ كَسَلِ**
رَوَالِيكَ وَالِي الْمُخْتَارِ
رَوَالِي الْعُكَّابِ وَالْحَدِيثِ
غَيْرُكَ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ
أَنْتَ الَّذِي بِيَدِكَ الْأُمُورُ
سَوَّلِي فِيهِمَا الَّذِي يَنْفَعُنِي
فَنِي فِي الدَّارِ يَرْمِي السَّوَادَ
أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَا تَشَاءُ مَا
تَدُلُّ لِي الصَّعَابَ وَأَكْفِي الْخَوْفَ
أَمْتُ عَامٍ كَثِيرٍ لَمْ يَجِبْ
وَلَجْتُ فِي الدَّارِ فِي صَاءِ الصَّمَدِ

وَفَدَّ زَمَامِي بِكَ الْحَقُّ
مَحْتَجِبًا بِكَ مِنَ النَّارِ
إِلَى الْجَنَانِ خَدَمَةٌ وَعَمَلًا
لَكَ بِكَ دُنْيَا وَآخِرَى الْمُتَخَيَّرِ
عَنِ الْعِبَادَةِ فَزَخَزْ مَلِي
قَلْبِي فِي الْيَلْوِ فِي النَّهَارِ
فَنِي وَأَكْفِي أَعْدَى الْخَبِيثِ
الْأَبَاءُ نِكَ فَفَدَّ **يَا بَرَّ**
دُنْيَا وَآخِرَى وَلَكَ الْمَصِيرُ
وَفِيهِمَا أَكْفِي مَا يَضُرُّ
قَلْبًا وَقَالَ بَا وَجَدَ لِي بِهِدَاكُ
تَشَاءُ فِي الدَّارِ يَرْمِي فَضْلًا كَرَمًا
فَرَضَ لِي الْأَعْدَاءَ وَأَكْفِي الْغُرُ
مَسْرَتِ أَخِيَّتِ كُلِّ يَامُحِبِّ
وَمِيمَكُ حِصْنِي مِنْ كُلِّ كَمَدٍ

فَلَيْتَ كَلَى لِرَبِّي الْكَرِيمِ
بِكَالْوَدَّ وَبِكَ الْغَوْ
وَلَجَّتْ فِي جَنبِ رَسُولِ اللَّهِ
مِنَ الشَّاءِ وَالصَّلَاةِ أَبَدًا
نَزَعْنِي **الْبَاقِي** مِنَ الْبِرَايَا
شَافِي الْقُلُوبِ كَاشِفِ الْكُرُوبِ
رَبِّ عَلَيْهِ صَلِّ ثُمَّ سَلِمَ
رَبِّ عَلَيْهِ صَلِّ أَفْضَلُ صَلَاةٍ
اُكْتُبُ صَلَاةً بِسَلَامٍ مَعْنَى
لَهُ اُكْتُبُ الْيَوْمَ صَلَاةً بِسَلَامٍ
نَجَّيْتَنِي مِنْ ضَرِّ الْفِتَنِ
وَفَقْتُ بِفَضْلِكَ فَرُوتَ يَامَعْنَى
تَفْلِيًا **بِرَّ** عَلَى ذُو الْحَسَنِ
إِصْرِهِ قُلُوبَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ
تَبَّتْ مِنَ الْغَوْ وَمِنْ شُكُوكِ

وَلِي فَأَذْكَرُ مَا كُنْتُ أَرْوَمُ
مَدْنِيًا وَآخَرِي فَمَهُوَالْمَعِينِ
بِخَدْمَتِهِ لَهُ بِغَيْرِ لَه
عَلَيْكَ بِالْحَزْبِ وَأَجْرًا أَبَدًا
وَلِي بِهِمْ مَخْلَدًا فَرَايَا
مَحَمَّدَ خَيْرِ الْوَرَى الْمُحِبُّوهُ
بِالْكَوْصِ وَكَحْبِكَ وَكَرَمِ
بِهَآكُوفِ ذَا صَاحِبِ وَنَجَاةٍ
مِنْكَ وَفِي الدَّارِ بِرِاحَةٍ شَانِ
مَعْنَى مِنْكَ وَفِي شَرِّ الْكَلَامِ
فَنَجَّيْتَنِي مِنْ ضَرِّ الْعَيُونِ
فَلْتَكْفِينِيهِمْ أَنْتَ خَيْرَ مَنْ يَعْنَى
مَا سَفَتَ لِي **بِالْمُصْلِحِي** مِنَ الْمَدَى
لَتَصْرَتِي حَتَّى أَعْيِي الدِّينَا
فِي أَن **رَبِّ** مَالِكِ الْمُلُوكِ

فَزَيْتٌ بِقُضْرِ **اللَّهِ** بِالتَّوْجِيهِ
يَفِيهِ هَوَادِي الْيَغِيرِ الشُّكَا
أَسْلَمْتُ وَجْهِي بِأَنْزَاعِ
اللَّهِ **عَنِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**
عَفَدْتُ أَلْسِنَ الْوَرَى وَالْأَيْدِيَا
فَأَبْتُ **بِاللَّهِ** إِلَى سِوَايَا
دَعْوَتِهِ وَهُوَ الْغَرِيبُ وَالْمَجِيبُ
وَفَايَةَ تَعَصُّنِي مَرْتَمَا
مِنْ جَرَاوَانِي وَتَشِيهِ لِعَيْنِ
نَحْوَتِ حِصْنِهِ لَكِنِّي مَا أَلْجَا
شَكْوَتِ أَمْرِي لَهُ فَأَشْكِي
رَجْوَتِهِ جَلْبَحْفَو الرِّجَا
رَضِي أَلْهَمْنَا تَعَالَى غَلْبَا
حُجْبَتِي عَمَّ كُلِّ حَاسِدٍ حَسَدِ
أَرْكَبِي صَلَاتِكَ عَلَيَّ بِسَلَامٍ

وَالْعَفْكَ وَالتَّصَوُّفِ الْمَجِيدِ
وَالْأَتِقَاتِ لِلْوَرَى وَالْإِفْكَ
بِالذِّكْرِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ
مِنْ ذَاكَ الْيَوْمِ إِلَى حَمَامِ
عَمَّ ضَرْبِ **بِاللَّهِ** **جَلْبَحْفَو**
بِأَذْنِكَ جَلْبَحْفَو الْبِرَايَا
دَعْوَتِهِ دَاعِيكَ بِعِزَّةِ الْحَيِّ
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَنَحْوَهَا دُعَايَا وَآخَرَى كُلِّ حَيٍّ
فِيكَ وَمِنْهُ سِرْمُ الرَّاخِجَا
وَفَدْتُ نَفْسِي لَهُ بِزَكَى
وَرَمْتُ تَقْوَاهُ بِثَلَاثِ الْمَخْرَجَا
مَخْلُكِهِ وَعَمَّ جَنَابِ حُجْبَا
وَجَادَلِي بِحَبِّ أَحْمَدِ السُّعْدِ
وَأَلِكِ وَصَحْبِكَ عَلَى دَوَامٍ

سَلَامَتِ مِنَ الْعَدَى وَالْحَسَدِ
مَدْعُوتُهُ وَهُوَ كُلُّ كَرِيمٍ
أَسْأَلُهُ بِالْمُصْلَحِي كُونه على
عَالِكِهِ هَيَّزْ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا
أَسْأَلُهُ إِضَامُ كُونه أَبَدًا
حَتَّى أَكُونَ رَاضِيًا مُرَضِيًا
أَسْأَلُهُ إِضَامُ بِجَاهِ الْمُصْلَحِي
مَوْصَلَةً بِسَلَامٍ مِنْهُ
يَدِينُ عِبَادَةَ إِلَهِهِ بِصَلَاةٍ

بِخَلْقِ الْمُرِيدِ مُصْلَحِي جَوْ
خَيْبِ الخديج

أه

بِيَدِ رَبِّي الْحَقِيقَةِ الصَّامَةِ
أَكْرَمُ كُونه فِي حِمَاةِ الْمُتَسَدِّيمِ
كُلُّ أَعْمَالٍ إِذْ أَنْجَاةٍ وَأَعْتِلًا
يُرَدُّ سَائِلًا إِعْزَامًا لَا
فِي مَا تُحِبُّهُ وَيَرْضَى مِنْ هَدَى
لَدَيْكَ عَبْدُ أَخِي مَا وَلِيَا
وَجَاهُ إِلَهِ وَجَاهُ الْخَلْقِ
عَنْ لَدَيْهِ وَزَيْدٌ فَمِنْ عَنْهُ
عَلَى النَّبَرِ أَبَدًا إِلَى الْوَفَاةِ